38703 ـ تنزل منها إفرازات وهي حامل فهل تترك الصلاة ؟

السؤال

زوجتي تنزل منها مادة قهوية وليس عليها الدورة الشهرية في بعض الأحيان هل تصوم وتصلي أم غير ذلك علما بأنها في بداية حمل لمدة شهر ونصف .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ذهب كثير من أهل العلم إلى أن الحامل لا تحيض وهو مذهب الإمامين : أبي حنيفة وأحمد رحمهما الله .

انظر : " المغني " (1/443) .

وقد اختار هذا القول علماء اللجنة الدائمة للإفتاء .

وذهب آخرون إلى أن الحامل قد تحيض وهو مذهب الإمامين مالك والشافعي رحمهما الله .

انظر : " المجموع " (2/411-414) .

وقد اختار هذا القول الشيخ محمد بن إبراهيم وابن عثيمين رحمهما الله .

بشرط أن يكون الدم النازل على صفة دم الحيض وفي وقته .

وقد سبق بيان ذلك في جواب السؤال رقم (23400) .

وعلى أيٍّ من القولين لا تكون هذه الإفرازات النازلة من زوجتك حيضاً ، لأنها ليست بصفات دم الحيض وليست في وقته .

فتكون زوجتك طاهراً ، فتصلي وتصوم وتفعل ما يفعله الطاهرات .